وقوله ولا يؤوده حفظهما اشارة الى صفات القدرة وكمالها وتنزيهها عن الضعف والنقصان .
وقوله وهو العلي العظيم اشارة الى أصلين عظيمين في الصفات وشرح هذين الوصفين يطول وقد شرحنا منهما ما يحتمل الشرح في كتاب المقصد الأسنى في أسماء الله الحسنى فاطلبه منه .

والآن اذا تأملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع آيات القرآن لم تجد جملة هذه المعاني من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلى مجموعة في آية واحدة منها فلذلك قال النبي سيدة آي القرآن فان شهد الله ليس فيه الا التوحيد و قل هو الله احد ليس فيه الا التوحيد والتقديس و قل اللهم مالك الملك ليس فيه الا الأفعال وكمال القدرة و الفاتحة فيها رموز الى هذه الصفات من غير شرح وهي مشروحة في آية الكرسي والذي يقرب منها في جميع المعاني آخر الحشر وأول الحديد اذ اشتملا على أسماء وصفات كثيرة ولكنها آيات لا آية